الاحد ٥ ايار سنة ١٩٤٦ و ٣ جمادى الثاني سنة ١٣٦٥ السنة الثانية العدد ٥١

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

الادارة يافا ص . ب ٤٦٤ — ثمن العدد { ٢٠ } ملا

عصبة التحرر الوطني تطالب بعرض قضيتنا

على منظمة الامم المتحدة وتلح بضرورة وجود جبهة شعبية موحدة على اسس دمقراطية

الى شعبنا المناضل

اننا فضحنا المناورة الاستعمارية

لقد اظهر التقرير الذي نشرته لجنة التحقيق الانجلو — اميركية صدق ووعي عصبة التحرر الوطني حين ناشدت الشعب لان يقاطع لجنة التحقيق الاستعمارية

الاستعمار يظهر سافرا

لم يعد في البلاد من يتشكك بعد اليوم في نوايا الاستعماريين البريطاني والاميركي فلم يترك التقرير ناحية الا وتعرض لها باساليب سافرة تدل على اهدافه فمن تأييد للصهيونية بفتح ابواب فلسطين لهجرة جارفة، ومن رفض لاماني البلاد الوطنية، ومن رفع القيود عن بيوع الاراضي . .

موقفنا من التقرير كموقفنا من اللجنة التي وضعته

ولا تمكننا الان نستنكر هذا التقرير البغيض، كما استنكرنا تأليف اللجنة الاستعمارية التي مهدت له . ونحن في رفضنا اياه انما نرفض جميع النواصي والمباحث التي جاءت فيه والتي ستجيء في غيره من التقارير التي يوحيها الاستعمار .

طريق النضال الصحيح ..

اثارة قضية فلسطين في مجلس الامن

ونحن لا نرى طريقاً يساعدنا على بلوغ اهداف شعبنا غير الطريق التي رسمناها من قبل ان تألفت لجنة التحقيق . هذه الطريق هي المخرج الوحيد الذي يخرج قضيتنا من قيد الاستعمار البريطاني وحليفته امريكا ويضعها في ميدان يؤمن لنا حق تقرير المصير واختيار نوع الحكم الذي نريده .

هذه الطريق . . . هي اثارة قضيتنا امام مجلس الامن ومطالبته في اقرار حقنا العادل في الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية دمقراطية في فلسطين

لن نقبل السياسة التقليدية بعد الان

اننا حين نضع هذا الاسلوب الواقعي نحذر شعبنا من السياسة التقليدية التي تسير الجامعة العربية ورأيها والتي ارادت ان تجرنا خلفها اننا نحذر شعبنا من الانسياق وراء الزعامة التقليدية التي مازالت تأمل من الاستعمار ان لا ينفذ سياسته . لن يفيدنا الاستسلام الى القيادة التقليدية التي عملت في اتصالها مع لجنة التحقيق على ايجاد هذا الوضع القلق

اننا نريد ان نسير مع الشعوب المحبة للحرية، الصادقة في نضالها لا مع العناصر الاستعمارية المراوغة

الوحدة الوطنية ضرورة حتمية

لن ننجح في سياستنا ولن ننجح في وضع قضيتنا امام مجلس الامن ان لم نوحد جهودنا

ولن نتمكن من احراز تأييد الشعوب العربية وحلفائنا الذين يقف في طليعتهم صديقنا الاتحاد السوفيتي ان لم نتحد لالغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية دمقراطية مستقلة

هذه سياستنا وهذه طريقنا، ونحن نناشد شعبنا للعمل على تحقيقها والسير عليها

فالى الوحدة الوطنية

عاشت بلادنا حرة مستقلة

عصبة التحرر الوطني
مكتب الرئاسة

هذا ماقلناه فاسمعوا مانقول

تقرير اللجنة الاستعمارية ، الدوافع التى ادت الى اصداره الاوضاع المحلية التى ساعدت اللجنة ، طريقنا — توحيد الجهود

الخطاب الذي القاه اميل توما في الاحتفال الذي دعت اليه عصبة التحرر الوطني احتفاء في اول ايا

هذا يوم عظيم . . فهو يوم نضال وكفاح فيه تستعيد الشعوب ذكرى ابنائها الكادحين الذين ناضلوا ضد من صارحوا الانسانية العداء .

ونحن حين نحتفل بهذا اليوم في فلسطين نذكر اخواننا البررة الذين ما زالوا يعيشون في السجون .

ان يوم ايار هو يوم تجديد العزائم وهو يوم تستعيد به الطبقة العاملة انتصاراتها الكبرى لتأخذ على عاتقها قيادة الشعب المجيد .

ان لايار في هذا العام مدلولا جديدا اذ تكشفت فيه حقائق الاستعمار سافرة وتجلت في دعاياته الكثيرة التي اراد ان يسترها بستائر كثيفة فهو يوم اعلنت لجنة التحقيق قرارها الظالم وابانت اهداف الاستعماريين البريطاني والاميركي .

لقد كانت عصبتنا اول من تنبه الى خطر هذه اللجنة واول من عاداها ونادى بمقاطعتها وذلك بالرغم من «التأكيدات التي دلت بها الجامعة العربية» و«التحفظات» التي اصر عليها رجالات البلاد التقليديين فقد رأت فيها حركة استعمارية مفضوحة تستهدف تعقيد القضية الفلسطينية ليحتفظ الاستعمار بسيطرته على هذه البلاد فتصبح مستودعا لجيوشه ومعداته .

والمعدات التى ستهدد استقلال سوريا وجميع البلاد العربية الشقيقة .

هذا ما قلناه وجاء التقرير الذي نشرته اللجنة مؤيداً لما ذهبنا اليه . فلقد فتحت ابواب فلسطين لهجرة دافقة وازالت قيود بيع الاراضي المزيلة وضربت اهدافنا الوطنية اكبر ضربة عندما ابقت الانتداب ورفضت الاستقلال وفوق هذا عندما جعلت بلادنا « بلادا دينية » لا حق لنا فيها ولا حق لشعبها في ان يقرر مصيرها

ما هذا التقرير

لقد تذكرنا ونحن نقرأ هذا التقرير كلمة فاه بها زعيم كبير عندما وافق على الاتصال والتعاون وبعد ان نادى به قال : « ان قضيتنا عادلة فلا خوف عليها »

تذكرنا هذا القول لاننا قانعون بعداله قضيتنا وصدق اهدافنا وتذكرنا معه قولنا الصادق « اننا نواجه مأجورين لا باحثين ونقف امام استعماريين لا احرار فهم لن يتأثروا بعدالة قضيتنا بقدر تأثرهم « بعدالة » ؟ الاستعمار . . ! »

لم يكتف هذا التقرير بتشويه قضيتنا ومطالبنا بل تعدي ذلك وزاد في تعقيدها

والا فما معنى توصية « المقررين » بضرورة استمرار الهجرة بالرغم من اضرارها الاجتماعية ومساوئها السياسية وبالرغم من اقتناعهم الذي جاء في بدء بيانهم ان فلسطين لن تحل القضية اليهودية وان من الواجب تأمين الحقوق المدنية لجمع يهود اوروبا في الشرق والغرب .

والا فما معنى قلب الحقائق التاريخية والاجتماعية ورفض هذه اللجنة الممسوخة حق فلسطين في تقرير المصير وانشاء حكومة دمقراطية مستقلة تنضم الى مجموعة الامم المحبة للحرية .

والا فما معنى تأييد الانتداب الاستعماري البغيض الذي لن يفيد السلم العالمي بشيء بل سيفيد العناصر الاستعمارية واخيراً وليس بآخر، فما معنى ازالة قيود الاراضي التى ستمكن الصهيونية اجيرة الاستعمار من مد نفوذها

هذا بعض ما جاء في التقرير وليس كل ما جاء في هذا التقرير المشؤوم الذي فاق وعد بلفور شؤما واعتداء .

ما هى الدوافع الاستعمارية

. . التى ابرزت هذا التقرير

ولكننا نريد بعد ان اطلعنا على بعض نواحي هذا التقرير الاسود المظلم . ان نبحث ولو قليلا في الدوافع التى دفعت الاستعمار البريطانى ومن ورائه الاميركى الى اصداره .

لقد شاهد الاستعمار وعناصره المأجورة التفاف القوى الوطنية الصادقة حول مطالب الشعب العادله وهي الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية دمقراطية في فلسطين ورأى بالاضافة الى ما شاهد رأى تأييد الشعوب العربية الشقيقة لمطالب فلسطين واهداف فلسطين .

هذا من ناحية . اما من الناحية الاخرى فلقد اراد ان يساعد مأجورته الصهيونية واراد ان يقدم مساعدته في هذه المرحله خوفا من زوال اوضاعها الملائمة . . فاسرع في خلق لجنة التحقيق قبل ان تحل المشكلة اليهودية حلا دمقراطيا يضرب الصهيونية ويجتث جذورها كما ضربت في الاتحاد السوفيتي والبلقان حيث لم تتمكن لجنة التحقيق من متابعة دراستها اذ واجهتها السلطات بقول فاصل « لا مشكلة يهودية في البلقان .

الاوضاع المحلية
التى سهلت مهمة لجنة الاستعمار
— الجامعة العربية —

وبودنا ان نلتفت، بعد ان ادركنا صفة التقرير والدوافع التى ادت دورها في اخراجه الى الوجود، الى الاوضاع المحلية التى سهلت مهمة الاستعماريين ومساعدتهم .

واهم هذه الاوضاع في رأينا وضعية البلاد العربية ووضعية الحركة الوطنية في فلسطين . اذ من المؤسف ان نعترف ان الجامعة العربية في ترددها وتهادنها تتحمل مسؤولية كبرى في ايجاد الوضع الملائم للاستعماريين في بريطانيا وامبركا لان يقوما بلعبتهما ولو انها اصرت على مطالب الشعوب العربية لالغاء الانتداب عن فلسطين، ولو انها تابعت قضيتنا العادلة في مجلس الأمن كما تابعتها سوريا ولبنان لما وجدنا انفسنا في هذا الوضع السيء

وليست الجامعة هي المسؤولة وحدها فقد تعاونت معها قيادة الحركة الوطنية التقليدية الذين اعتقدوا بحسن نية الاستعمار وآمنوا وصدقوا وعوده دون ان يلتفتوا الى تاريخه الطويل ودون ان يدركوا صفته الاساسية وبناؤه الطبقى الذي يعقد على بقاء الاستعمار والاستغلال ما دام قادرا على ذلك .

لا طريق امامنا غير الوحدة الوطنية ومتابعة قضيتنا امام منظمة الامم المتحدة

لكننا لا نريد ان تقف طويلا في تعداد الاخطاء والهفوات، فلسنا من الذين يؤمنون بسيادة الاستعمار المطلقة نحن من الذين يقولون بقوة الشعوب بالرغم من ضعفها ومن الذين يؤمنون بانتصار قضاياها بالرغم من فترات يسود فيها الاستعمار سيادة تكاد تكون مطلقة .

لذلك علينا ان نواجه الوضع الذي خلقه الاستعمار بتقريره الاخير، ونطالب الشعب في ان يوحد جهوده، لنسير على سياسة دمقراطية حرة لا تردد فيها ولا هواده . ونحن حين نطالب شعبنا في توحيد جهوده انما نطالبه في ان يعزل العناصر المأجورة من بين صفوفه .

وفي رأينا ان السياسة الواقعية لن تأتي باتباع الخطط الانتهازية او الاساليب التقليدية التي خبرناها بل باتباع خطط واعية تعتمد على حلفائنا الاشداء الذين يناضلون نضالنا ضد الاستعمار ومأجوريه من كل جنس ولون .

ولنتمكن من انتهاج سياسة وطنية جريئة علينا ان نثير قضيتنا امام مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة وان نطالب انصارنا هناك لتثبيت حقنا في الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية دمقراطية مستقلة في فلسطين .

انصارنا عديدون وهم يتزايدون فعلينا ان نحالفهم وان كانوا اقلة فالمستقبل لنا ما دمنا نعتمد على قوانا الشعبية وعلى عدالة قضيتنا .

ولا ننسى، مهما ارادنا الاستعمار ان ننسى، ان البلاد العربية «لا يساندها الاتحاد السوفيتي» الذي تمتع اليوم بمركز دولي متين يساعدها على اثارة قضيتنا امام مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة .

طريقنا وعر شائك . . طريقنا عسير وشاق الا انه طريق شعبنا نحو الاستقلال والسيادة . نحو العدالة الاجتماعية والحرية الفكرية .

عاشت جماهيرنا الكادحة قائدة النضال الوطني . .

• • •

؟ ؟ ؟

؟ ؟ ؟

لا تجهد فكرك سنخبرك عن معنى هذا في المستقبل القريب

اخرجوا قضيتنا

الى الميدان العالمي

نريد وحدة شعبية متينة وقيادة واعية

لم نكن نشك قط بان قرار لجنة التحقيق المشتركة سيكون قبل كل شيء في مصلحة الاستعمار ومن ثم في مصلحة الصهيونية، وهاتان المصلحتان لا يمكن تحقيقهما الا على حساب شعبنا، ورأينا هذا لم يأت نتيجة لرجمنا بالغيب او لان الوحي يهبط علينا فالامر اسهل مما يعتقد بعض المتزعمين، فنحن نعلم بان الاستعمار هو الذي عين تلك اللجنة المشتركة وهو الذي رسم لها طريقها فهل يعقل ان تسير على غير ما يريد سيدها . ونحن الان لسنا في موقف عتاب ولوم فقد وقع المحظور الذي ناضلنا دون وقوعه نضالا قاسيا وتقدمت لشهادة الدول العربية وجامعتها ومن ورأيهما اللجنة العربية العليا رغم ارادة الشعب العربي .

لقد نبهت طليعة الشعب العربي الواعية فقالت على لسان عصبة التحرر الوطنى ومؤتمر العمال العرب : ان لا اتصال ولا اعتراف بلجنة استعمارية دماً ولحما، فاتهم العمال والاحرار المخلصون يومئذ بشتى التهم ولكنهم لم يعبأوا — كعادتهم — بتلك الترهات والاقوال السخيفة الصادرة عن فئة مهادنة للاستعمار، كنا نعلم بان المستقبل القريب سيثبت صدق ارائنا ولم يطل مجيء ذلك المستقبل بل وثب على اولئك المتزعمين فليسمعونا الان رايهم فهل لازالوا مصرين على ان في اتصالهم باللجنة الاستعمارية دعاية لقضيتنا في امريكا فهذه اللجنة المشتركة ونصفها من الاميركان قد وافقت بالاجماع على تلك التواصي فمن يصدق الاميركان انتم ام لجنتهم التى عينها رئيسهم افتونا مأجورين ...؟

نعم اننا لسنا في موقف عتاب ولوم فنحن ابعد من ان نقف هذا الموقف الذي لا فائدة منه مع قوم ركبوا ارؤوسهم وساروا وراء مصالحهم الشخصية ونحن نترك للشعب ان يحكم عليهم فهو صاحب القول الفصل وله كل الحق ان بان يقرر فيما اذا كان سيأتم بعد الان باولئك المتزعمين .

اننا الآن وجها لوجه امام حركة استعمارية سافرة اتفق على تنفيذها الاستعمار الاميركي والانكليزي فماذا نحن فاعلون هل نكتفي بالاحتجاج والاضراب كما هي العادة المتبعة لدى القيادة الوطنية التقليدية التى لاترى ابعد من انفها . كلا فسوف لا نقف عند هذا الحد بل سنسير ابعد بكثير، اننا سنعمل على اخراج قضيتنا الى النور نريد ان نخرج قضيتنا الى الميدان العالمى فلنا فيه اصدقاء كثيرون ولتحقيق هذا فلسوف نعمل على توضيح الطريق القويم للجماهير . ان الشعب اليوم بحاجة الى قيادة جديدة غير مترددة، ان الشعب يريد قيادته منه لتخلص له . لقد مل الشعب تلك الزعامات فعلى الطليعة اليوم واجب قيادة الشعب ونحن في الوقت الذي نرى فيه ضرورة عرض قضيتنا على مجلس الامم المتحدة علينا ان لا نغفل اهمية العمل الجدي لتنظيم الشعب وتوحيد صفوفه ولذلك فاننا نطالب من جديد بوحدة شعبية متينة على رأسها قيادة واعية وجريئة تعمل باخلاص

ان في مجلس الامم المتحدة يمكننا فضح الاعيب الاستعمار البريطاني ووقفه عند حده، ان لنا في هذا المجلس اصدقاء عديدين يقف على رأسهم صديق الشعوب الاكبر والمناضل في سبيل حرياتها وهو الاتحاد السوفياتي، نعم الاتحاد السوفياتي الذي فضح الاستعمارين البريطاني والفرنسي في الدورة السابقة وارغمهما على الاعتراف بضرورة خروجهما من سوريا ولبنان وبالفعل فقد ظفرت سوريا ودور لبنان آت . علينا ان نفضح دسائس الاستعمار البريطاني في بلادنا ولاجل تحقيق هذا يجب ان نظهر وجه قضيتنا الحقيقى علينا ان نظهر وجهنا الشعبي وتفكيرنا الصحيح امام مجلس الامم المتحدة فنكسب بذلك جميع العناصر الدمقراطية الشريفة اننا لا نريد بعد الان ان نسمع افكاراً مهترية كالتي سمعناها امام اللجنة الاستعمارية، اننا بمعنى اوضح نريد انقلابا اساسيا في القيادة والتفكير فقد كفي ما بلاه شعبنا خلال الربع قرن الاخير

« الاتحاد »

• • •

هذا هو الحل الوحيد

دولة يهودية في روسيا

موسكو — روتر — من المنتظر ان تعمل روسيا على ادخال تحسينات كبيرة على الولاية اليهودية المستقلة التى اسست منذ ١٦ عاما في الشرق الاقصى كما تعمل على زيادة عدد سكانها

وقد طلب كثير من يهود اوروبا الدخول الى «فلسطين روسيا» هذه . وصرح موظف رسمي بانه سيسمح لهم بالهجرة اليها واضاف قائلا : « ان هذا يعتبر حلا لمسألة انشاء دولة يهودية »

وتعمد روسيا لتشجيع اليهود على الهجرة لتلك المنطقة الى تخفيف الضرائب هناك واجور السفر وايجاد المساكن

ويبلغ عدد سكان هذه الدولة اليهودية حسب الاحصاء الرسمي ١٠٨ الاف نسمة وستتخذ الاجراءات في المستقبل القريب لزيادته الى نصف مليون نسمة على الاقل . ويبلغ عدد سكان العاصمة اربعين الفاً وتبلغ مساحة الولاية ٣٨ الف كيلومتر مربع وتقع شمالي نهر آمور العظيم وكانت قبل مجيء اليهود قاحلة لايسكنها احد فاحالها اليهود الى منطقة صناعية عامرة واستخرجوا منها معادن ثمينة كالذهب والفحم واستنبتوا القمح

لبنان يودع عمر فاخوري فقيد العرب

موكب الجنازة

نشرنا في عددنا الماضي نبأ وفاة المرحوم عمر الفاخوري الاديب العربي الكبير والكاتب التقدمي المعروف الذي فقده الفكر وخسره لبنان وفجع بموته العرب في اقطارهم وانحنت بيروت باسرها اجلالا امام نعشه حين شيعته الى رمسه في الرابع والعشرين من نيسان الماضي . ونحن ابقاء للواجب نحو فقيدنا العزيز نروي والاسى يحز في نفوسنا تفاصيل ماوصلنا في البريد الاخير عن تشييع موكب الجنازة المهيب واقوال الصحافة اللبنانية فيه وكلمات اخوانه عنه وتاريخ حياته المليئة بالانتاج .

ما كاد نبأ الفاجعة بموت عمر الفاخوري ينتشر ويذيع حتى توافدت الالوف من اهل لبنان وسوريا الى بيروت زاحفة عليها من المناطق القريبة والبعيدة لتشترك في تشييع الجنازة . وما اهل النهار المشؤوم حتى كان للموكب يسير بجلال، وخشوع تحف به الوفود والهيئات الحكومية والشعبية واجمة حزينة واحتشدت الوف اخرى من ابناء الشعب على الارصفة وفي الشرفات والشوارع وقد امتلأت قلوبها بالفجيعة والاسى . وكان النعش مجللا بالعلم اللبناني وامامه اعلام البلاد العربية الاخرى معقوداً عليها السواد وقد تناوب حمله وتهافتت على لمسه قادة الفكر والادباء والشباب والطلاب وسار خلفه حملة الاكاليل التى زادت على المائة اكليل . ومن بين كبار الرجال الذين اشتركوا في تشييع جنازة الفقيد رئيس الجمهورية اللبنانية ومفتيها ورئيس نقابة اصحاب الصحف والاساتذة رياض الصلح واميل لحود وصائب سلام نائب بيروت ووزير الاتحاد السوفياتي المفوض وقنصل الاتحاد السوفياتي والوزراء والنواب فضلا عن الطلاب والمثقفين والتجار وامام الضريح وقف لرثاء الفقيد الاستاذ رئيف الخوري ونثر آيات الوفاء لذكرى صديقه الحميم ومجد عبقرية الفكر المنير الهادي، ثم تكلم وزير الداخلية الاستاذ اميل لحود واعلن ان الحكومة قررت منح الفقيد وسام الاستحقاق اللبناني الذهبي غير ان الوفاة عاجلته قبل تبليغه المرسوم وتعاقب على الرثاء وتقديس الذكرى الخالدة كل من فرج الله الحلو وخالد بكداش ومن جملة ماقاله الاول : « ان عمر الفاخوري لم يكن رجلا كبيرا فحسب ولا صديقا غالياً وفياً ولا كاتباً اديباً فذاً عبقريا . بل كان رجلا شعبيا وطنيا احب شعبه ووقف عبقريته لخدمة قضية الحق . لم يكن عمر لحزب معين ولا لطائفة دون سواها ولا لقطر عربي دون آخر فقد كان ادبه ونشاطه الفكري للجميع فوداعا يا عمر وداعا يا معلم الجيل ولك منا العهد بمتابعة السعي لتحقيق المثل العليا التي وقفت عليها قلمك .

البقية على الصفحة الرابعة

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

الوفد السوداني يريد ان يتأكد تاريخ صدقي باشا لا يدعو الى التفاؤل

اثار قدوم الوفد السوداني الى مصر موجة من الامتعاض ما بين الاوساط الرجعية هناك . فلقد رأت انه يقف عقبة كأداء امام مساوماتها مع بريطانيا وانه قد يؤثر على سير المفاوضات التى تجريها هي اليوم.

الا ان الثقة التي يتمتع بها الوفد السوداني والتأييد الجماهيري الذي يلقاه قد اخاف الرجعية المصرية فارادت ان تتودد اليه وان تستميله اليها فأدبت له المآدب واقامت له الحفلات وهدفت من وراء ذلك كله الظفر بتأييده وتفويضه !

لكن زعيم الوفد السوداني اسماعيل الازهري ..لمس في تلك القاومتمؤامرات ودسائس ورأى ان الرجعية سيتألب عليه وعلى وفد بلاده ، خصوصا بعد ان طلب منه اسماعيل صدقي باشا ان يوكل المفوضين المصريين في امر السودان وان يرجع هو ايضا الى تلك البلاد .

لذلك سارع اسماعيل الازهري الى اعلان مبادئ وفده ومبادئ شعبه ليحول دون اية مساومات قد يجريها صدقي باشا مع زملائه البريطانيين على حساب السودان وقد لخص هذه المبادئ بما يأتي :ـ

« ان مطالب الشعب السوداني التى اتفق عليها واوكل امرها الى الوفد هي ان تعلن الدولتان اللتان تؤلفان الحكومة الثنائية (بريطانيا ومصر) عن قيام حكومة سودانية دمقراطية تتحد مع مصر . ان يعطى ... الحرة ان تقرر ... المرتبط ... ومصر .. وان ... الحرة الحق في ... مع بريطانيا على ضوء تحالفها مع مصر . »

ومع ان هذه المبادئ اثارت عاصفة من الغضب الا انها تمثل رأي السودان الذي يتخوف من مساومات صدقي باشا تلك المساومات التى خبرها الشعب المصري فيما مضى .

وهكذا احتفظ الوفد السوداني بحقه وقطع الطريق على الباشا .

الى رئيس الوزارة البريطانية يقول . .

« لقد وجدنا انفسنا في بلادنا نفتقر الى الايدي العاملة لان رجالنا (في الجيش البريطاني) يخدمون قضية التعمير والسلام العالمي فيما وراء البحار » .

في خطاب القاه زعيم حزب العمال ورئيس الحكومة البريطانية تأكيد «صادق» عن رغبة الحكومة الحالية في تأمين السلم والاستقرار وفي حل المعاضل «العسيرة» التى تواجه بريطانيا في الهند وفلسطين .

ولن يعاب على رئيس الوزارة ان يظهر في هذا المظهر الانساني الكبير فيؤكد رغبة حكومته في تصفية المشاكل العويصة التى خلقها العهد البائد وخصوصا وهو ينتمي الى منظمة اشتراكية من اهدافها تحرير الشعوب من الارهاب الاستعماري وتحرير الطبقة العاملة من طغيان اعدائها الاحتكاريين والرأسماليين .

الا ان المعيب ان يعزي رئيس الوزارة « الاشتراكي » قلة الايدي العاملة التى تحتاجها بريطانيا اليوم حاجة قصوى الى ان رجال البلاد يعملون في قضية التعمير والسلام العالمي فيما وراء البحار ! وكأنه نسي او تناسى مدلول « فيما وراء البحار » ماهي هذه الخدمة في اندونيسيا ؟ وما نوعها في اليونان ؟ وما صفتها في شرق الاردن وفلسطين ؟ هل لا زال يعتقد انلى ان الشعب البريطاني ومعه شعوب العالم تقبل هذا التغرير ؟ الا يذكر ماحدث بتشرشل الذي اراد ان يغرر بالشعوب ؟

ان لم يعد يذكر فليذكر . فلم يعد هنالك من لا يعرف ما تقوم به رجال بريطانيا « فيما وراء البحار » .

سياسة بريطانيا واميركا في المانيا والعالم

نقلت البرقيات البريطانية اخيراً خبراً عن الاتحاد السوفياتي تقول فيه . . ان الاتحاد السوفياتي ، كما يظهر ذلك من اتفاقه الاخير مع فنلندا ، لازال يستعمل القمح لمد نفوذه في اوروبا ومن ثم تنفيذ اغراضه (والاتفاق المذكور يعطي الاتحاد السوفياتي حق استعمال قوى كهربائية فنلندية بدلا من قمح السوفييت

والواقع ان هذا الاتهام قد تردد في الاسابيع الاخيرة وروجته له الصحافة الرجعية في كل مكان وفي كل مناسبة ولكى تبرر انتاج السوفييت هذا راحت تنشر المقالات الطويلة عن المقاطعات الزراعية الالمانية في الشرق وتقارنها في مقاطعات صناعية في الغرب .

لكن الحقيقة تخالف هذه الاشاعات فالمقاطعات الالمانية الغربية مثل بافاريا وباد وغيرها جميعها زراعية وفي وسعها ان تزيد انتاجها اضعاف ما تنتجه اليوم ولكن سياسة بريطانيا واميركا ومحافظتها على الاقطاعيات الكبرى تمنعان زيادة الانتاج الزراعي وتعرقلان عمليا السياسات التى تنتهجها الشعوب الحرة في شرق اوروبا لزيادة الانتاج الزراعي ومقاومة الجوع والفاقة والحرمان .

ومن الطبيعي ان يزداد الانتاج في اوروبا الشرقية حيث انتصرت قوى دمقراطية معادية للاقطاع ولاساليب الاقطاع .

ومن الطبيعي ايضا ان يزداد الانتاج في المانيا الشرقية بعد ان وزعت الادارة السوفياتية هناك الاراضي على الفلاحين واحتفظت بقسم من تلك الاراضي خاصه الاقطاعية للحكومة لتزيد في انتاجها .

هذا هو الفرق بين سياسة الدمقراطية الغربية وسياسة الاتحاد السوفياتي وهو فرق يؤثر على الانتاج وعلاقات الشعوب.

الحالة في اندونيسيا

كانت الاقتراحات التى قدمتها هولاندا للاندونيسيين ، كما يذكر الجميع ، ترمي الى احتفاظها بمستعمرتها الغنية ، وهذه الاقتراحات بعيدة كل البعد عن اهداف الاندونيسيين الوطنية . وقد اتخذت اللجنة التى تمثل الشعب الاندونيسي قرارا يرمي الى دعوة مجلس الاتحاد كي يرسل لجنة تحقق في المسئولية التى اتخذها الهولنديون على عاتقهم تجاه تلك البلاد . تلك المسئولية المجردة من اية صيغة مشروعة . فالاندونيسيون قد خولوا حكومتهم الوطنية الجمهورية حق القيام بالحكم باعباء وهم يرون ان حكومتهم هي صاحبة الحق في اجراء محادثات باسم الشعب الاندونيسي . بينما يحق للهولنديين ان يدعوا مثل هذا الحق . والهولنديون على ضلال من هذا القبيل لان الحالة في اندونيسيا قد تغيرت تماما عما كانت عليه في ٩ اذار سنة ١٩٤٢ اي في الفترة التى استسلم فيها الهولنديون استسلاما تاما لليابانيين . كما ان اندونيسيا اعلنت استقلالها في السابع عشر من آب ١٩٤٥ وان دول الاتحاد قد اعترفت بصيغة هذا الاستقلال

• • •

اضراب السجناء ذكرى وتذكير

هذه صفحه طواها الاستعمار

علينا ان نعيد قراءتها

{ لا ديمقراطية في بلاد يعيش احراره في السجون }

اضرب السجناء السياسيون وكانوا في صيامهم رمزاً قويا لنضالنا فقد اعلنوا حربهم السلمية في ظروف عصيبة ولم يرضوا ان يستمر وضعهم الذليل بعد مرور هذه السنوات الطويلة التي اراد الاستعمار فيها ان يكيد لحركتنا الوطنية فيشوه سمعتها

ولعل من الواجب ان نستعيد ذكرى هؤلاء

وكان عن نقمته لوعي الجماهير وادراكهم . لكنه يواجه اليوم من الادراك والوعي ما يجعله متأكداً من انه لن يغير سير التاريخ او يقف امام عجلة تطوره قليلا .

واضراب السجناء تذكير للاستعمار وتذكير لنا

شعر سجناؤنا في المدة الاخيرة انهم منسيون وان الشعب قد سهى عنهم وسلاهم فارسل احدهم تعريفا للسجناء ليطلع من نسي ولتذكر الحكومة من هؤلاء الذين تظلم وترهب : —

قال « ابن الشعب » وهو سجين سياسي قضى اكثر من سبع سنوات في السجون معذبا قلقا على بلاده وعائلته في تعريف السجناء ...

هم ابناء الشعب الفقراء من عمال وفلاحين الذين يلقون اشد انواع التعسف والذين تنفذ بحقهم الانظمة الاستعمارية المباشرة ...

هذا ما يقوله « ابن الشعب » السجين في كتابه لجماهير الشعب الذين يريدون ان لا تطوي صفحة من نضالنا الوطني الجبار

اننا نطالب باطلاق سراح المساجين السياسيين الذين اقاموا الا بواجبهم نحو امتهم وبلادهم .

اننا نطالب باطلاق سراحهم لاننا نريد ان نعيش في بلاد دمقراطية ولاننا نريد ان نتقدم بشعبنا الى الامام

لن تكون بلادنا دمقراطية ولن يكون نظامنا عادلا ان عاش احرارنا في السجون وعاش ابناء الشعب في المعتقلات

اننا نريد اطلاق سراح السجناء وارادتنا من ارادة الشعب

لمـــاذا تراجع المضربون...؟

« لقد اخفق الاضراب لاسباب عديدة ، اهمها . . قصر نظر القيادة . . عدم امتداد الاضراب . . وفقدان المركزية . . . »

لقد كان اضراب الموظفين والعمال اضرابا تاريخيا كبيرا .. لن يغير مدلوله ومغزاه تراجع القيادة المأجورة وقصر نظرها

لقد كان الاضراب تاريخيا في الوحدة القومية التى عمت الاضراب الكبير تلك الوحدة التى قامت على اساس المصالح المشتركة ما بين العرب واليهود بالرغم من العداء والكراهية التى روجتها العناصر الاستعمارية طيلة سنوات الانتداب .

الا اننا لن ننكر اخفاق الاضراب الكبير . فنحن من الذين يعتقدون بضرورة التعلم من اختبارات الاضراب لنتمكن من ملافاة الاخطار في المستقبل ولنتمكن من مواجهة الاوضاع التى قد تنشأ من جديد

لقد اخفق الاضراب الكبير لاسباب عديدة اهمها فقدان الوحدة التنظيمية في الحركة النقابية العربية اولا وما بين الحركة النقابية والموظفين ثانيا فمنذ اليوم الاول من الاضراب والمضربون يشعرون بضرورة هذه الوحدة ويدعون لها ويسعون اليها ، الا ان تردد القيادة المأجورة مابين الموظفين وتخوفها من وحدة شعبية جماهيرية احبط هذا المسعى ومهد السبيل امام الذين ارادوا تحطيم الاضراب وافشال اهدافه الاقتصادية العادلة .

ولم يكن هذا لوحده كافيا لاخفاق هذا الاضراب الكبير . فاضراب كهذا يحتاج الى تأييد كبير من العمال والشعب كي لا يطول امده فتتمكن الادارة المحلية من ادخال الروح الانهزامية مابين صفوفه كما تمكنت من ذلك اثناء الفترة الاخيرة من الاضراب . ولا يكون هذا التأييد جماهيريا مالم يمتد الاضراب العام ليشمل الصناعة والتجارة فتضطر الحكومة الى الرضوخ الى مطالب موظفيها وعمالها العادلة . ومن المؤسف حقاً ان يقف «قائد» الموظفين موقفا عدائيا من اقتراح الغرفة التجارية في حيفا التى ارادت ان تؤازر المضربين مؤازرة عملية باعلان الاضراب التام ، ومن المؤسف ايضا ان تقاوم قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا الحاح جماهير العمال في مصانع الزيوت والمعسكرات في اعلان الاضراب العام تضامنا مع اخوانهم وتأييدا لمطالبهم المشتركة . اذ لو تمت هاتان الخطوتان لوجدت الادارة نفسها عاجزة عن متابعة اصرارها ولاقرت حق الطبقة الكادحة في الخبز والكساء

هذه هي دروس وعبر عابرة اوردناها الان لنبدأ بحثها ولنضع حلولها فلا تواجهنا مرة اخرى ولا نضطر الى مواجهتها ارتجاليا . ويقيننا ان الموظفين والعمال قد بدأوا يشعرون بحقائق ولن يلبثوا طويلا قبل ان يعملوا على اصلاحها وتلافيها

على الرادار

مهزلة الانتخابات في اليابان

الرجعية تعيش بالرغم من ماك ارثر ...؟

اثارت الانتخابات اليابانية مؤخرا عاصفة من الاحتجاجات ستبقى اصداؤها عالقة الى وقت بعيد .

ووجه الغرابة في هذه الانتخابات انها اجريت بالرغم من اقتراحات ونصائح مجلس الاشراف على اليابان الذي رأى ان الوضعية في اليابان لأزالت تمنع انتخابات حرة دمقراطية

الا ان «ماك ارثر» القائد الاميركي و «حاكم» اليابان الحالي تنفيذا لبرنامج اسياده الاحتكاريين اصر على موقفه وأمر باجراء الانتخابات ولعله قصد من وراء ذلك اضعاف القوى الدمقراطية وتقوية العناصر الرجعية التى تتعاون والرأسمال الأميركي

وبالرغم من نجاح الرجعيين في اليابان في هذه الانتخابات الارتجالية فلا تزال المظاهرات تلاحق رئيس الوزراء هناك تطالبه في الانسحاب ليخلو الميدان للقوى الصادقة التى تسعى الى اجتثاث الروح العسكرية من اليابان والى بناء مجتمع عادل .

ولقد كتبت جريدة «الديلي وركر» لسان حال الحزب الشيوعي البريطاني مقالا جاء تعبيرا لتقدير جميع الاحرار في العالم ... قالت — « في اليابان اليوم وبعد ستة شهور من حكم « ماك ارثر » لم تزل الصناعة بايدي الاحتكاريين والارض بايدي الاقطاعيين ودوائر البوليس بايدي «ابناء السماء» والمراقب يشاهد يوميا كيف تقر الحكومة اليابانية اوامر ماك ارثر وكيف في الوقت نفسه تعمل على مناقضتها وعرقلتها . اضف الى هذا ان القانون « الدمقراطي » الذي سيكون فيما بعد دستور اليابان تضعه اليوم الوزارة العسكرية ولا يسأل فيه احد»

هذه سياسة الحلفاء الاميركيين في اليابان وهي سياستهم في كل مكان ... ليذكر ذلك من يريدون ان يتعاونوا معهم في هذه الديار ..!

وحدة الطبقة العاملة في بريطانيا ...

طريق الانتصار على المحافظين

نشرت البرقيات الاخيرة اقتراحاً سيقدمه قادة حزب العمال البريطاني الى مؤتمر الحزب في حزيران هذا العام يمنعون بموجبه انتساب الاحزاب العمالية كالحزب الشيوعي البريطاني . . . الى حزب العمال

وسيكون هذا القرار ، ان نجح واضعوه في اكتساب الاكثرية ، عقبة كأداء امام وحدة الطبقة العاملة البريطانية

ولا شك هناك ان قادة حزب العمال يتخوفون من ازدياد قوة الحزب الشيوعي البريطاني ونفوذه ، وانهم باتوا يعتقدون ان الحزب الشيوعي سينجح في الانتساب الذي يهدفه ان هو استمر في كفاحه وهم لذلك يريدون ان يفصلوا الامر نهائيا فيمنعون الحزب الشيوعي من تقديم طلبه مرة اخرى

ولقد اثر الاقتراح في الحركة العمالية في بريطانيا ، فانهالت البرقيات من النقابيين البريطانيين تستنكره ونشطت حركة مؤيدي الشيوعيين

ولعل ابرزهم زعيم «المنجمين» — عمال المناجم — «ارثر هورنر» الذي خطب في حفل من العمال بعد ان سمع الاقتراح المذكور يندد في الذين يودون ضرب الحركة الشعبية . . قال : ان انتساب الشيوعيين سيؤدي الى انهاء سيطرة المحافظين الرجعيين ، ثم اردف بقوله ان عمال المناجم يفتخرون في انهم طليعة الذين يؤيدون طلب الحزب الشيوعي البريطاني ويفاخرون في كونهم يسيرون من نقابات كبيرة هذا المسير

الجنرال انور خوجه يقود النهضة في البانيا

تتجاهل الدمقراطيات الغربية انور خوجه زعيم البانيا ، حتى انها رفضت الاعتراف بحكومتها الحالية ولا زالت تؤجل طلبها لدخول منظمة الامم المتحدة

ولذلك اسباب عديدة اهمها ان نظام البانيا الجديد قد قضي على استغلال الاستعمار البريطاني والاميركي وابعد دسائس عناصر الاستعمار عن البانيا والبلقان

الا ان البانيا تسير سيرا طبيعيا الى الامام بقيادة زعيمها الشعبي وهي ترسم لها طريقا دمقراطيا عادلا

تقول جريدة كريستانيا زفيدا عن هذا التقدم . « ان الحكومة الالبانية تتمتع بشعبية كبرى وتأييد واسع لدى جميع المواطنين وهي تبذل جميع جهودها لتوطيد اركان الاقتصاد الوطني في بلادها وتوفير الرخاء لجماهير الشعب ورفع مستواهم . وفي عهد هذه الحكومة الوطنية احرز الفلاح الالباني الارض التى كان محروماً منها . كما ان المصارف والمشاريع الصناعية التى كانت تخص الماليين والصناعيين الايطاليين قد جرى استملاكها لمصلحة الشعب الالباني ... وقد سمح باصلاح الجسور وباعادة المواصلات البحرية بين البانيا وغيرها من البلاد ، وزاد انتاج النفط والمعادن والاسمنت زيادة كبرى . وتزمع الحكومة انشاء شبكة من اقنية الري وكذلك على تجفيف المستنقعات ، وتبذل الحكومة عناية كبرى بنشر العلوم وقد انشأت خلال السنة الماضية وحدها عددا من المدارس الابتدائية يفوق ضعفي ما انشيء في البانيا خلال التسعة عشر عاما التى سبقت الحرب العالمية الثانية . (الاتحاد) .. كيف يمكن للاستعمار ان يرضى عن البانيا بعد هذا ؟

من هو ماكنزي كنج

هو وليم ليون ماكنزي كنج زعيم حزب الاحرار وقد ترأس وزارة حكومة كندا سنة ١٩٢١ ولم يتنازل عن منصبه الا في فترة خمس سنوات حين تولى الحكم حزب المحافظين ولم يظهر ماكنزي كنج كبير دراية اثناء حكمه كما انه زهد المبادئ الحرة التى يتغنى بها حزبه . وقد اشتهرت حكومته باضطهاد المنظمات العمالية وبلغت به الجرأة حدا انه صادق على قانون خاص يرمي الى اخراج الشيوعيين من الميدان السياسي بينما ازدهرت في عهده المنظمات الفاشستية مثل منظمة الشبيبة الوطنية والحزب الوطني الاشتراكي المسيحي والخوذات الفولاذية . وما كنزي كنج يسبح في بحر السياسة الانكيزي وكان الى امد بعيد لا يعلم شيئاً عن الاتفاق التجاري الانكيزي السوفياتي . وفي سنة ١٩٣٥ حين تناقشت جمعية الامم في موضوع العقوبات ضد ايطاليا الفاشستية التى هاجمت الحبشة ، رفض ماكنزي كنج الاشتراك في العقوبات وكلف ممثل كندا بالانسحاب من الجمعية . وفي سنة ١٩٣٧ زار هتلر في برلين وامتدحه على اثر ذلك واثنى على هذا الفلاح البسيط الذي لا يطمع في شيء خارج المانيا .

ومن هنا ندرك الدوافع التي حدت بماكنزي كنج ان يثير من جديد حملة ضد الاتحاد السوفياتي .

• • •

مع العرب في ديارهم

ميناء حيفا

وهل هو موضع مساومة ؟

نشرت جريدة (صوت الاهالي) البغدادية مقالا بقلم الاستاذ كامل الجادرجي عن ميناء حيفا تعليقاً على تصريح بصدده لفخامة السيد توفيق السويدي . اما التصريح او الحديث فقد نشرته مجلة مصرية ومن جملة ما جاء فيه قوله (ان العراق لا يمانع في ان تكون حيفا ميناء حراً تحت الانتداب البريطاني ولكن الرأي الاول للفلسطينيين وليس معنى هذا ان تفقد حيفا عروبتها). ومن جملة ما قاله الاستاذ الجادرجي في مقاله: انه من الظلم ان يقوم العراق بمساومة مع دولة اجنبية للحصول على ميناء حر في بلد عربي آخر ، وان يحاول اشراك بلاد عربية اخرى معه في هذه المساومة ، ولا سيما اذا كان الامر يتعلق بجزء من فلسطين التى اعتبرت قضيتها من اعظم مشاكل البلاد العربية . ففخامة السيد السويدي مسؤول الان عن حكومة عربية يجب ان تكون سياستها بشأن فلسطين مرتبطة باوثق الروابط مع البلاد العربية الاخرى ثم انه ليس هناك مشكلة قائمة بذاتها تسمى مشكلة ميناء حيفا انما هناك مشكلة فلسطين التى اتفقت جميع الشعوب العربية وحكوماتها على ان لا يكون حلها الا عن طريق واحد هو: الغاء الانتداب في فلسطين وتأليف دولة مستقلة فيها . ولعل ابرز وجه للتناقض في تصريح رئيس الوزارة العراقية هو ادعاؤه بان حيفا سوف لا تفقد عروبتها اذا اصبحت ميناء حرا تحت الانتداب البريطاني . ولكن ما الذى عرض فلسطين لخطر فقدان عروبتها غير الانتداب اولا ثم اقحام اليهود فيها هذا الاقحام العدواني

شبح البطالة

كتبت جريدة الرأي العام لسان حزب الاتحاد الوطني العراقي تصف ما يعانيه عشرات الوف العمال هناك من الم الحرمان والجوع والعرى والتشرد . ثم تطرقت الى التحدث عن طغيان دجله الذي افقد عشرات الوف الفلاحين جميع ما يملكون من حطام .

وتعتبر الجريدة هذه المشكلة مشكلة المجتمع كله وانه يجب على المنظمات والاحزاب والطبقات والمسؤولين دراستها وايجاد الحلول العملية لها . وهي ترى انه يتحتم على الحكومة في مثل هذا الموقف اطلاق حرية التنظيم النقابي لاولئك الذين حبست عنهم هذه الحرية حتى الآن . وان في مقدمة الحلول الوطنية التى ترمي لازاله شبح البطالة اخراج العمال الاجانب من المنشئات وفروع الصناعة واحلال العمال العراقيين محلهم ، واقامة مصفى النفط ومشاريع الري وتعبيد الطرقات واقامة الجسور ومد الخطوط الحديدية واستملاك المعامل التى تشغلها الجيوش البريطانية وحماية الصناعات الوطنية الناشئة .

الجلاء الشامل

وقرأنا في الجريدة الآنفة الذكر مقالا رئيسيا للاستاذ موسى الشيخ راضي يتحدث فيه عن الجلاء ويقول انه لا قيمة له اذا لم يشمل جميع البلاد العربية وهذا بعض ما جاء فيه : اما الفائدة من الجلاء اذا كان خطر هذه القوات ماثلا امامنا في قطر عربي آخر . وما الفائدة منه اذا كان كالالم يتحول من عضو الى آخر . لقد بنى المستعمر الثكنات في فلسطين بحيث تستوعب القوات المعسكرة في مصر والعراق جميعاً . ثم وجد لنفسه رأس جسر وتقنع بستار المعاهدة بين بريطانيا وشرق الاردن ومنح هذه الامارة الاستقلال ظاهريا وحتم عليها في هذه المعاهدة ايواء القوات البريطانية وتسهيل مهمتها . فالمعاهدة المذكورة خط رجعة . فيجب على هذا ان تطالب الدول العربية بالجلاء لا عن حدودها بل عن البلاد العربية عامة .

القضية الاسبانية في مجلس الامن وصداها في الصحف

المفاوضات في الهند . في رومانيا . اتحاد ديمقراطي .

موسكو — نشرت الأزفستيا مقالا لمحررها الديلوماسي جاء فيه: « لقد طرح اوسكار لانج مندوب بولونيا في مجلس الامن ، باسم حكومته ، قضية بحث الحالة التى تنشأ من وجود نظام فرنكو في اسبانيا ، فاثار اقتراحه صدى كبيرا في الصحف الاجنبية. وقد كتبت جريدة واشنطون بوست في افتتاحيتها ان لانج قد عزز شكواه بادلة قاطعة ووثائق دامغة ضد النظام الفاشستي في اسبانيا . وقد اشار غروميكو المندوب السوفياتي في مجلس الامن ، الذي دعم اقتراح لانج ، الى ان نظام فرنكو « لم ينشأ في طريق تطور القوى الداخلية في اسبانيا ، بل قد ساعد على خلقه التدخل الخارجي ، من قبل المانيا الهتلرية وايطاليا الفاشستية « الدولتين اللتين فرضتا نظام فرنكو فرضا على الشعب الاسباني » واعلن رئيس الوفد السوفياتي ان لمجلس الامن الحق في معالجة القضية الاسبانية لانها « ليست قضية داخلية تتعلق باسبانيا وحسب ، بل هي مسألة تهم العالم باسره »

وقد ايد مندوبا المكسيك وفرنسا الاقتراح البولوني ، كما قد عارضه المندوبون الاخرون في مجلس الامن كما هو معروف محاولين رفض الاقتراح البولوني او تأجيل بحث القضية الاسبانية على الاقل وهم يستترون وراء عبارات غامضة في مهاجمتهم نظام فرنكو ظاهريا ، وقد اثار موقف هؤلاء المندوبين انتقادا شديدا من الرأي العام في انكلترا والولايات المتحدة . واعلن السيد مورجانتو وزير المالية السابق في الولايات المتحدة ان سياسة التهدئة والمسالمة مع الفاشستية الاسبانية « هي نفسها السياسة المونيخية القديمة التى ساعدت في اثارة الحرب الاخيرة ، والتى ستؤدي الان الى حرب جديدة اذا لم يوضع حد لها

وقد انتقدت جريدة رينولد نيوز الانكليزية موقف كادوغان ممثل بريطانيا في مجلس الامن « الذي ينتقد فرنكو في مجلس الامن بعبارات استقبلها هذا الاخير بالثناء » وقد اعلنت هذه الجريدة ان المشكلة الاسبانية هي احدى المشاكل الأسبانية التى ان لم تحل لمصلحة الدمقراطية في اسبانيا ، فان شعوب اوربا تبدأ في خسارة السلم »

ان قطع العلاقات فورا مع فرنكو هو الاجراء الذي يساعد الشعب الاسباني على التخلص من النير الفاشيستي ، ويساعد في الوقت نفسه على التصفية السريعة لاخر وكر للفاشستية في اوربا

المفاوضات في الهند

دلهي — كتبت جريدة فري بريس تعليقاً على المحادثات التى يقوم بها في الهند الوفد الحكومي البريطاني ما يلي :

« لقد اعرب الوفد الحكومي عن نيته في ان تعمل جميع الاحزاب السياسية في الهند على توحيد جهودها لحل المسألة الهندية وقد تبددت الامال في امكان عقد اجتماع بهذا الصدد عندما غادر زعماء الأحزاب السياسية مدينة دلهي قبل ان يتمتع الوفد الحكومي بعطلته الأسبوعية، وقد انصرفت الانظار المتجهة نحو دلهي وزالت الأوهام العالقة لما تجلى المتطلعين اسلوب اطالة المحادثات المقصود من قبل الوفد. ولا بدع فان اكثر الامال اثارة للتفاؤل لها حدود غاية وانها لمعجزة عجيبة ان نرى الوفد الحكومي يتخذ في نهاية الامر بعد كل هذه المحادثات والانحرافات قرارا مقبولا من الجميع وهو بدلا من ان يصل الى اتفاق اثار الريبة نحو نياته .

وقد تعرضت جريدة جانانا لهذا الموضوع فقالت : بينما نرى الذين يراقبون نشاط الوفد الحكومي او يطالعون الأنباء الصحفية حول هذه القضية متفائلين تارة ومتشائمين طورا فان الجهاز الحكومي كله في الهند الذي يقدر الوضعية الحقيقية قدرها الصحيح يتوقع امورا وخيمة العواقب هذا ويردنبا من ابنغال ان الحكومة فيها تستعد لتوسيع السجون ويقال ان في النية استخدام بعض المعسكرات المهجورة على غرار المعسكرات النازية للاعتقال كمعسكر بلسن وغيره فيما اذا فشلت مهمة الوفد الحكومي في الهند

وزير البانيا

لدى الاتحاد السوفياتي

موسكو — استقبل السيد شفيرنيك رئيس مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ، السيد كوتشو تاسكو وزير البانيا المفوض لدى الاتحاد السوفياتي وقد جرت المقابلة في الكرملين ، اذ قدم السيد كوتشو اوراق اعتماده للحكومة السوفياتية . وكان يرافق وزير البانيا المفوض السيد شيوزا الملحق الصحافي في السفارة الالبانية . وحضر حفلة تقديم اوراق الاعتماد السيد لوزفسكي وزير الشؤون الخارجية المعاون في "الاتحاد السوفياتي ، وغوركين امين سر مجلس السوفيات الاعلى ، وفلاسوف الرئيس المعاون للجنة البلدان البلقانية في وزارة الشؤون الخارجية وبعد تقديم اوراق الاعتماد جرت محادثة بين كوتشو وشفيرنيك اشترك بها لوزوفسكي .

في رومانيا

بخارست — افادت الصحف ان جوهن ماك النائب في البرلمان الانكليزي قد وصل الى بخارست. فاستقبله وفد من العمال الرومانيين وقد صرح النائب الانكليزي ان رغبته في زيارة رومانيا « قد لاقت معارضة من بعض الاوساط البريطانية » واعلن « انه سيعمل في البرلمان الانكليزي لاعتراف انكلترا بالحكومة الرومانية ».

والغرض من زيارة السيد جوهن الاطلاع على سير الحياة في رومانيا وتوطيد العلاقات الودية بين انكلترا ورومانية على اساس هذا الاطلاع . وقد قال جوهن لمراسل وكالة « اجيز بريس » انه يرغب في الاتصال بجميع الاحزاب السياسية والاطلاع على وجهة نظر المعارضة في رومانيا.

اتحاد ديموقراطي

برلين — افادت جريدة « دير برلنر » ان منظمات الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية والشيوعية قد اتحدت في قضاء موباخ من منطقة الاحتلال الاميركية في المانيا . وقال مزيدريخ شنيدر رئيس المنظمة لموقت ان الحزب الجديد الذي يسعى الى توحيد « الاتحاد الاجتماعي الديمقراطي » قد تقدم بطلب الى ادارة الاحتلال العسكرية للسماح له بمزاولة نشاط ويرتكز برنامج الحزب الجديد على المبادىء الاساسية الهامة التى وافق عليها المؤتمر المشترك لقادة الحزبين الشيوعي والديمقراطي الذي عقد في ٢٦ شباط ببرلين ومن المعروف ان هذا المؤتمر قد وافق على منهاج وميثاق واحد لحزب اشتراكي موجد في المانيا.

البانيا الجديدة تناضل ضد القوى الرجعية

الشعب الالباني لن يتنازل عن شبر واحد من اراضيه

نشرت جريدة النجم الأحمر مقالا كبيرا للكاتب تسو تنس عن البانيا الجديدة جاء فيه:

تسير البانيا باقدام وحزم في طريق التقدم الديمقراطي، ويبذل الشعب الالباني الذي ساهم مساهمة فعالة في سحق الغزاة الفاشست، جميع جهوده لاعادة بناء وطنه ورفع مستواه الاقتصادي والثقافي. وتقوم السياسة الخارجية التى تنتهجها البانيا الجديدة على الصداقة مع جميع البلدان الديمقراطية وعلى التعاون الاخوي مع الشعوب البلقانية.

ان البانيا التى كانت في الماضي بؤرة للقلاقل والاضطرابات في شبه الجزيرة البلقانية، قد اصبحت الان حصناً من حصون السلام في البلقان. ويصمد الشعب الالباني المتعلق بالسلام صموداً رائعاً امام الاستفزازات التى يقوم بها الملكيون على الحدود اليونانية . وتقول الصحف الالبانية ان الارهابيين الملكيين قد قاموا في خلال السنة الماضية وحدها باكثر من ٧٠ اعتداء مسلح على الحدود اليونانية الالبانية .

وتأسف الحكومة الالبانية باخلاص لان العلاقات الودية التى كانت قائمة اثناء الحرب بين الشعبين الالباني واليوناني قد قطعها الرجعيون اليونانيون المسيطرون على الحكم في بلادهم وتفضح اعمال الاستفزاز التى يقوم بها الملكيون معلنة في الوقت نفسه ان الشعب الالباني لن يتنازل عن شبر واحد من اراضيه . مهما كان الامر وكلف الثمن.

ويقول الكاتب ان مطامع الملكيين اليونانيين في البانيا الجنوبية تجد تأييداً واسعاً من الكتل الفاشيستية السرية التى ماتزال تعمل في الخفاء في هذه البقعة اوتلك من البانيا ولكن البانيا الجديدة تناضل بحزم ونجاح ضد هذه الكتل وضد جميع القوى الرجعية وبقايا الماضي المظلم . ومنذ وقت قريب اكتشفت مصلحة الامن الالبانية كتلا فاشستية سرية في البانية كانت تتآمر على اغتيال زعماء الدولة الالبانية وقلب السلطة الشعبية واعادة النظام الملكي القديم . وتتألف هذه الكتل من اتباع الملك زوغو السابق والخونة الذين تعاونوا مع العدو اثناء كفاح البانيا من اجل استقلالها وحريتها . وفي الوقت نفسه اكتشف في سكوتاري منظمة ارهابية جزويتية معروفة باسم « الاتحاد الالباني » ولها صلات وثيقة بالعصابات الفاشستية وبمجرمي الحرب الهاربين من البانيا.

ان الشعب الالباني الباسل الشغوف بالحرية الذي تحرر من نير الاحتلال الفاشيستي ، يواصل بنجاح كبير بناء دولته الديمقراطية، ويتعاظم يوما بعد آخر النشاط السياسي الذي تقوم به جماهيره الواعية. وان الحكومة الالبانية التى يرأسها الجنرال انور خوجه وتتمتع بشعبية كبرى وتأييد واسع لدى جميع المواطنين، تبذل جميع جهودها لتوطيد اركان الاقتصاد الوطني في بلادها وتوفير الرخاء لجماهير الشعب ورفع مستواه الثقافي . وفي عهد هذه الحكومة الوطنية احرز الفلاح الالباني الارض التى كان محروما منها، كما ان المصارف والمشاريع الصناعية التى كانت تخص الماليين والصناعيين الايطاليين قد جرى تأهيلها لمصلحة الشعب الالباني . وتسير الأعمال الانشائية في العهد الجديد سيراً حثيثاً، وقد تم اصلاح الجسور واعادة المواصلات البحرية بين البانيا وغيرها من البلدان وقد زاد انتاج النفط والمعادن والاسفلت زيادة كبرى . وتزمع الحكومة على انشاء شبكة من اقنية الري وعلى تخفيف المستنقعات.

وبديهي ان الشعب الالباني الذي بدأ يسوده الوعي السياسي ، يطمع الان الى تعزيز ثقافته، ولهذا نرى الحكومة تبذل عناية كبرى. لنشر العلوم والمعارف وقد انشأت في خلال السنة الماضية وحدها عدداً من المدارس الابتدائية يفوق ضعفي ما انشىء في البانيا من المدارس خلال التسعة عشر عاما التى سبقت الحرب العالمية الثانيـة . وفي هذا البلد الصغير الذى لم يكن فيـه مسرح واحد انشئت الان ولا تزال تنشأ باستمرار عشرات المدارس والمستشفيات ودور الايتام والمسارح الفنية غير المحترفة

• • •

لمناسبة اول ايار

الاتحاد السوفياتي يحافظ على قضية السلام

نداءات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

اذاعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لمناسبة اول ايار نداءات موجهة للشعوب المناضلة من اجل سلام وطيد في العالم باسره ، وقد حيت فيها تعاون الدول المتعلق بالسلم وحثت الكادحين في جميع البلدان كي يناضلوا من اجل القضاء على الفاشستية وفضح الرجعيين الذين يزرعون بذور العداء بين الشعوب حتى لا يثيروا حربا جديدة . ومجدت الاتحاد السوفياتي السور الحصين للسلام الاجتماعي والشعب المظفر ، والجيش الاحمر الذي حمى حرية الوطن السوفياتي واستقلاله وعاد الى العمل السلمي المبدع ، وخيرة ابناء الوطن من العمال والفلاحين والمثقفين كي يطبقوا ويتجاوزوا مشروع السنوات الخمس وينهضوا بالاقتصاد الوطني ويفكروا في اقصى سرعة بالجراح التى سببتها الحرب

والنداءات موجهة ايضا الى المهندسين في صناعة الفولاذ كي يقدموا الى البلاد كمية اكثر من المواد المصهورة والصفائح المعدنية . والى العمال والمهندسين في صناعة الفحم الحجري والبترول والمراكز الكهربائية والبناء ومصانع الآلات والادوات والقاطرات والات النقل والسيارات والزراعة والصناعة الحربية والكيماوية والبحرية وعمال الأحراش والنسيج والمواد الخفيفة والمصالح المحلية والتعاونيات الصناعية وهناك نداءات اخرى موجهة للعمال وللعاملات في التجارة السوفياتية ومراكز التغذية العامة والكولخوزيين ومراكز التركتورات والمزارع الحكومية والعاملين في تربية المواشي والسكك الحديدية والأساطيل النهرية والبريد والتلفون واللاسلكي وهناك نداءات موجهة للعاملين في ميدان العلم السوفياتي كي يضاعفوا ثروة العلم والاختراعات والابحاث والاكتشافات الجديدة ويحققوا انتصارات جديدة في جميع فروع الأقتصاد الوطني . وللادباء ورجال الفن والمعارف العامة والطب . وللشبيبة الشيوعية كي تكون في طليعة صفوف الأبطال المتفوقين في العمل من اجل ازدهار الثقافة والأقتصاد ازدهاراً جديداً وتدعيم قوة الدولة .

صور من احداث السياسة

الشعوب جائعة . . .

وبريطانيا واميركا تمونان اسبانيا الفاشية

أشباح المجاعة المرعبة تهدد العالم وتهدد الامبراطورية البريطانية » اكبر تهديد . فهي تهدد الهند في ملايينها الجائعة الشاردة وتهدد ملايا وافريقيا وجزر الباسفيك وغيرها .

وكان من الطبيعي ان تقوم الصحافة البريطانية بدعاية واسعة ضد المجاعة وان تجند قواها للحض على تلافي اضرارها وكان من الطبيعي ايضا ان تنتظر وينتظر معنا العالم ان تسارع بريطانيا في تلافي هذا الامر بالتعاون مع البلاد الاخرى ومع دومنيوناتها قبل غيرها ومع اميركا حليفتها وقائدة وحدتها الانغلو — سكسونية .

ولكننا نرى بريطانيا تسير بعكس هذه السيرة وتسير بالرغم عن جميع الاخطار التى تهدد البلاد الواقعة تحت ادارتها .

فبدلا من حشد قواها لشراء القمح والدقيق وارسال هذا القمح والدقيق الى الهند لترد عنها الجوع . . تقوم بالتحالف مع اميركا بتموين اسبانيا والبرتغال بالقمح والشعير والدقيق ايضا دون النظر الى صفة الانظمة الاستبدادية القائمة هناك .

ونحن نعتقد ان السبب الرئيسي الذي يدعو هذه « الدمقراطيات » ؟ الى تموين اسبانيا والبرتغال رغبتهم في تدعيم الرجعية في اوروبا لتقف امام الشعوب الناهضة .

بعد هذا تتهم بريطانيا واميركا الاتحاد السوفيتي على انه يستعمل الدقيق لزيادة نفوذه في اوربا ووسيلة لاهداف سياسية .. فالاتحاد السوفيتي قدم القمح والدقيق الى فرنسا وفنلندا والبلقان وجميعها ناضلت ضد النازية ولا تزال تناضل ضد جذورها .

هذه صورة عن بريطانيا واميركا اليوم ..

ام درمان في عامها الثاني

وصلنا العدد الاخير من مجلة ام درمان مجلة التحرر الوطني والكفاح المشترك وهي التى دأبت منذ صدورها على ايضاح قضية السودان والنضال دونها وبهذا العدد تدخل المجلة في عامها الثاني وتنتقل الى دور آخر من ادوار كفاحها وذلك بتوضيح قضية السودان لشريكتها في الكفاح — مصر — ولاحرار العالم . والمعتقد ان ام درمان قد ادت في عامها الماضي اكبر واجب وكانت بين حملة المشاعل في تطور القضيتين السودانية والمصرية وقد اخذت المجلة على نفسها في عهدها الجديد ان تجاهد مع الجماهير ضد الاستعمار حتى تدك قلاعه وتتم حشرجاته ويشيع الى مقره الاخير

فنتمنى للزميلة تقدما مطرداً وفوزاً كاملا في كفاحها وحياة مديدة في عالم الصحافة المصرية الحرة المناضلة فالى الامام .

. . .

ابحاث علمية

١ — فلسطين في مخالب الاستعمار

ملخص فصل من كتاب تحت الطبع للاستاذ صادق سعد والاستاذ ليس بحاجة الى تعريف فصحائف « الفجر الجديد » تشهد له ونحن نطالع مقالاته الرائعة اسبوعيا .

١ — مقدمة

اثيرت قضية فلسطين في الايام الاخيرة ليس فقط على المسرح الفلسطيني ، بل على المسرح السياسي العربي وعلى المسرح السياسي الدولي ايضا ، وقد سمعنا جميعاً الاشاعات حول نية « الخليفة » البريطانية في ان تجلو عن مصر والعراق والشام ولكن . . على شرط ان تبقى في فلسطين قواعد حربية كافية لتأمين « سلامة الامبرطورية » وخطوط مواصلاتها. واننا اليوم لنأخذ مسألة فلسطين مقياسا لا يخطىء لمعرفة حلفاء التقدم التاريخي ، او اعدائه فالجامعة العربية، اذا اهملت القضية الفلسطينية وهادنت الاستعمار بصددها فهذا دليل لنا على انها في ايدي الرجعيين ، وكذلك اذا كانت حكومة الولايات المتحدة تؤيد ادخال ١٠٠٠٠٠ مهاجر يهودي في فلسطين ، فانما هذا يبشرنا بسياسة استعمارية اميركية على طول الخط ، ليس في فلسطين فحسب ولكن في الشرق العربي عامة والشرق الاقصى ايضا ، بل وفي سياستها الدولية غير ان كثيرا ما تحلل القضية الفلسطينية تحليلا قانونيا : هل لليهود الحق في الدخول الى فلسطين ؟ أليس للعرب الفلسطينيين اراض واسعة يحق لهم الرحيل اليها ؟ هل الالتزامات الدولية البريطانية مزدوجة ام مثلثة ام متناقضة ؟ وهذا التحليل علاوة على انه لا يقدم القضية ولا يؤخرها شيئاً واحدا انما يشوه الأفكار ويميع المعنى الكفاحي للمسألة الفلسطينية في مستنقعات القانون الدولي الغامض. ولذلك علينا الان ان نحاول تحليل القضية الفلسطينية تحليلا علميا حتى نستخلص منها دروسا يوجهنا في كفاحنا الوطني .

٢ — الاستعمار

ماذا يتمسك الانجليز بفلسطين ، بل لماذا يتمسك بها الاستعمار بشكل عام ؟ تمثل فلسطين للاستعمار شيئين رئيسيين ، اولهما مورد من الموارد الخام والمنتجات الزراعية والارباح الرأسمالية — وسنتحدث عن هذا فيما بعد — وثانيهما نقطة استراتيجية هامة بالنسبة للاستعمار على العموم والبريطاني بشكل خاص ، ففي فلسطين تصل انابيب البترول العراقي الى البحر ، واننا نعلم اهمية هذه المادة الخام للصناعة البريطانية ولا سيما للصناعات الحربية ، وقد تحالفت رؤوس الاموال الانجليزية والفرنسية والاميركية والبلجيكية في سبيل الاستيلاء على البترول العراقي ، ولذلك فليس الاستعمار مستعدا ان يعرض الى خطر الوقوع في ايد استعمارية اخرى ومن باب اولى فهو ليس مستعدا ان يساهم اهل فلسطين في الاستفادة بالبترول العراقي وعلاوة على ذلك ، فان فلسطين عبارة عن مركز عصبي للشرق الادنى الذي فيه تتقابل قارات ثلاث — اوروبا واسيا وافريقيا — والذي فيه تلتقي اهم الخطوط الجوية والبحرية ، وحيث توجد قناة السويس التى تصل اوروبا بمستعمراتها الآسيوية الهامة .

الانتداب

لذلك قام الاستعمار البريطاني بمناورات عجيبة حتى يستولي على فلسطين ، اذ عقدت بريطانيا سلسلة من المعاهدات لتضمن حلفاء مخلصين في سبيل تقسيم مناطق النفوذ في الشرق العربي ، فكانت معاهدة سايكس بيكو السرية التي ربطت انجلترا وفرنسا وروسيا القيصرية ، وكانت معاهدة اخرى اتفقت فيها هذه الدول مع ايطاليا ، ثم عقدت بريطانيا تحالفا علينا مع الشريف حسين تعد فيه له باستقلال الشرق العربي — ما عدا لبنان وفي نفس الوقت وعدت اللورد روتشيلد بان تنشيء وطنا قوميا للرأسمالية اليهودية في فلسطين ، وعرف هذا الوعد بتصريح بلفور . وكانت هذه التحالفات كلها قد وقعت اثناء الحرب العظمى الماضية ، واسرعت انجلترا — عند انتهائها — بعقد اجتماع لمجلس الحلفاء الاعلى في سان ريمو — في ابريل سنة ١٩٢٠ — ووزعت فيه مناطق النفوذ الاستعماري في الممتلكات العثمانية السابقة ، دون معرفة عصبة الامم ودون استشارة سكان تلك الممتلكات ، واخذت هذه الصفقة الرابحة شكلا قانونيا شرعياً بأن اقامت عصبة الامم بريطانيا (العظمى) دولة منتدبة على فلسطين وشرق الاردن والعراق حتى « ترقى » هذه البلاد المتأخرة وتساعدها على التطور نحو الحكم الذاتي ! وكان مؤتمر الصلح قد قرر ايفاد لجنة الى فلسطين لاستفتاء اهلها ومعرفة رغباتهم ، ولكن فرنسا وانكلترا قد رفضتا الاشتراك في هذه اللجنة لان الاستفتاء يتعارض مع معاهدة سايكس بيكو السرية، فذهبت لجنة اميركية سجلت في تقريرها ان الاغلبية الساحقة لسكان شرق اسيا العربي يطالبون بالوحدة والاستقلال ولم ينشر هذا التقرير الا سنة ١٩٢٤ ، انما بعد ان استتب الانتداب على سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن والعراق

ومنذ ذلك الحين وبريطانيا تعمل كل ما في وسعها لتبقى فلسطين في حالة مستعمرة ولتمنع عن اهلها الاستقلال والتمتع بحكم دمقراطي ، صحيح أنها تتقدم من حين الى اخر بمشروعات دستورية تقول انها ستقود الفلسطينين الى الحكم الذاتي ، ولكن هذه المشروعات جميعاً لا تخلو عن كونها محاولات ومناورات ترمي الى ان تدفع بالسكان العرب الى الاعتراف بالوضع القائم والى قبول التدخل الاستعماري في حكم فلسطين ، وهذا ما يأباه العرب دائما فتفشل هذه المناورات فشلا ذريعا، وعليه تعلن بريطانيا دائما ايضا ان الشعب البريطاني لن يحيد عن مهمة الاستمرار على حكم فلسطين بمقتضى الانتداب واذا كان الشرف يقضي عليه بذلك ...

— البقية في العدد القادم —

مؤتمر قروي عام

يعقد المؤتمر القروي مؤتمره العام في يافا في الرابع والعشرين من هذا الشهر وتوجه الدعوة الى زهاء الفين من الشخصيات القروية ورجال العشائر في فلسطين وممثلي الاحزاب والهيئات الوطنية.

ويبحث المؤتمر الاسس الجديدة التى ينتظر ان يقوم عليها، والوسائل التى تمكنه من ضم عموم قرى وعشائر فلسطين وستنتخب له هيئة ادارية جديدة بنسبة متساوية بين جميع الاقضية . وسيقرر المؤتمر موقفه من الوضع السياسي الحاضر ومن سير الحركة الوطنية.

معرض الكتاب العربي

جاءنا من الاستاذ اسحق موسى الحسيني سكرتير لجنة الثقافة العربية في القدس ، ان اللجنة معنية باقامة معرض عام للكتاب العربي في فلسطين في اواخر شهر تموز المقبل هناك . والغاية منه التعريف بالمؤلفات التي وضعها اباؤنا وتنشيط التأليف واعطاء صورة عن الحياة الفكريه في فلسطين في القرن الاخير.

اسبوعيات الاتحاد

الى متى ؟

الى متى يا افاضل السياسة نعود بكم الى مامضى من اخطاء السياسة لتتذكروا وتعتبروا ، وليس هناك من سميع ولا من مجيب

فلنا لكم ان في لجنة التحقيق خطرا شديدا ، فقلتم اطفال في السياسة نتعاون معها ولا نعتد بها ، ونسمع صوتنا فيعرف امرنا من وراء البحار يؤيدهم .. كأنما قضيتنا هي رد الحجة بالحجة والتحبب والزلفى لها مقدمات كمقدمة ابن خلدون

يا افاضل السياسة ، فشلت سياستكم فتخلوا عن الرئاسة التي لم تكن الا لهذا سياستكم !

القول الفصل

واذ انتشر الخبر انتشار النار في الهشيم ، وصدم القوم صدمة لم يتوقعوها تلفتوا حولهم يبحثون عن الذي قاد الناس الى هذه الصدمة وجر على افهامهم هذا الذهول السقيم .

فمن قائل انها امريكا ، وصب اللعنات على امريكا ، فلولاها لاقنعت الحجة بريطانيا ، واذا لم تكن الحجة فالزلفى والتحبب ، ومن قائل انها بريطانيا ارادت ان تشرك في العهد السياسي امريكا او لا يكفي ان افاضل السياسة اكدو تشعب البلاد بميثاقها القومي ؟

انما الداء في الاستعمار ، ذلك لاجدال فيه ان الداء اليوم امر واشد ايلاما هو في هذه الصدمة التي صدم بها شعبنا وهو في هذا الذهول الذي سلط على افهامنا

فمن الذي قاد اليه ، ولتكن الصراحة رائدنا ؟

ذلك هم من دعوا الى التعاون مع لجنة التحقيق ، ومن اراد ان لا يبقى لهم من عمل غير التحضير للجنة التحقيق والشهادة امام لجنة التحقيق

اما الشعب فقد تعلم ، وكان درسه قاسيا ، تعلم ان حسه السياسي يصدق عشرين مرة قبل ان يصدق فاضل سياسي في حكمه ، لماذا ؟ لان الاستعمار لا يستطيع ان يضحك على ذقون شعب باسره .

انا افتخر

انا افتخر بهذه الجريدة التي صدقت في حكمها واصابت في سياستها ولم يستطع بيفن برطانته المعروفة ان يقودها الى غير طريقها حتى ولم يستطع عزام باشا ان يقودها الى الذي اراد بيفن

ولذلك سبب :

ان الذي يحرر هذه الجريدة هو شعبنا والذي تعبر عنه هذه الجريدة هو امال شعبنا وذكروني عبرة لم تصدق هذه الجريدة في حكمها

قلت : انا افتخر بهذه الجريدة وبالرسالة الشريفة النقية التي تحملها .

« مهيمنة »

مطالب عمال المعسكرات

ننشر فيما يلي صورة عن المطالب التي قرر عمال المعسكرات في اللواء الجنوبي تقديمها الى رئاسة الجيش .

ننشر فيمايلي صورة عن المطالب التي قرر عمال المعسكرات في اللواء الجنوبي تقديمها الى رئاسة الجيش :

الاعتراف بلجان العمال المنتخبة في جميع المعسكرات اعترافا كليا.

مساواة اجرة العامل العربي غير الفني باجرة العامل اليهودي غير الفني.

ان يكون الحد الادني لاجرة العامل غير الفني عند الابتداء (٣٢٠) ملا يوميا كاجرة اساسية.

ان يكون الحد الادني لاجرة العامل غير الفني عند الابتداء (٤٢٠) ملا يوميا كاجرة اساسية.

ان تزداد اجرة كل عامل (٥٠) ملا عن كل سنة قضاها في العمل.

ان يعطى العمال على مختلف اصنافهم زيادة تصاعدية (٥٠) ملا سنويا.

ان تدفع لكل عامل علاوة غلاء معيشة كاملة على مجموع اجرته مهما كانت قيمتها.

ان يعطى كل عامل منحة قدرها اجرة شهراً عن كل سنة اشتغلها ابان الحرب.

ان تدفع اجرة ساعات العمل الاضافية بمعدل ١٥٠ في المائة من الاجرة الاساسية وعلاوة غلاء المعيشة.

ان تكون ساعات العمل الاسبوعية (٤٢) ساعة (سبع ساعات يوميا)

ان تعطى لكل عامل ٩ ايام الاعياد الدينية السنوية في اعياده الدينية باجرة كاملة ، واعياد الجيش تعتبر منحه ان اراد وقف العمل خلالها .

ان يعطى العامل اجازة سنوية باجرة كاملة لمدة ١٤ يوما .

ان يعطى العامل اجازة مرضية لمدة شهر باجرة كاملة سنويا واذا لم يأخذ هذه الاجازة في خلال سنة تحفظ له للسنة التي تليها وان تقبل الشهادات الطبية من اي طبيب مرخص في فلسطين .

ان يسري قانون التعويض لحكومة فلسطين على عمال المعسكرات في حالة الاصابة الدائمة وان يعطى للعامل المصاب عمل مناسب.

ان لايجري فصل او تغريم اي عامل بدون اجراء تحقيق وافي بين لجنة العمال في المعسكر والادارة . وان ينذر العامل قبل فصله من العمل مدة اسبوعين ليتسنى له الدفاع عن نفسه.

ان يعطى العامل اجرة شهر عن كل سنة قضاها في العمل عند نهاية خدمته مهما كانت الاسباب المؤدية لذلك.

ان تلغى العقود المرتبط بها سائقو السيارات وان يعطوا شروط استخدام شهرية عادلة . وان يلغى تنظيف وتشحيم السيارات من قبل السائقين وان يكون الحد الادني لراتب السائق الاساسي ١٤ جنيها شهريا .

ان يعطى العمال ملابس العمل وادواته مجانا.

ان يؤمن نقل العمال الى ومن محلات عملهم مجانا مهما كانت المسافة.

ان لايجري استخدام العمال في المعسكرات الا بواسطة جمعيات العمال.

عمال المعسكرات في حيفا

يبرقون الى اللجنة العربية العليا

جموع العمال المضربة في معسكر العزيزية بحيفا احتجاجاً على قرارات لجنة التحقيق تطالبكم بعرض قضية فلسطين امام مجلس الامن في منظمة الامم المتحدة بسرعة.

ان الاوضاع الحالية في البلاد تتطلب توحيد جهود جميع المؤسسات الوطنية الصادقة فنناشدكم العمل على تحقيق هذه الوحدة .

وقد ارسلوا برقية مماثلة الى الجامعة العربية واخرى استنكار القرار الى المندوب السامي .

لجنة عمال معسكر العزيزية ـ بحيفا

ليعش اول ايار ذكرى نضال العمال

احيا عمال فلسطين العرب في جميع البلدان ذكرى اول ايار واقاموا احتفالات شعبية رائعة تجلى فيها الوعي القومي باجلى مظاهره . واهم هذه الاحتفالات واروعها هي التي اقيمت في القدس وحيفا ويافا وغزة والناصرة . وقد وافانا مراسلونا في البلاد بانباء مفصلة عن هذه الاجتماعات الشعبية اضطرنا الى تلخيصها كي تتسع لها اعمدة هذه الجريدة .

وقد هرعت جماهير غفيرة الى قاعة جمعية العمال العربية بالقدس كي تحتفل بهذه الذكرى المجيدة وكان من جملة خطباء الحفلة الاساتذة مخلص عمرو رشدي شاهين ، محمد علي قليلات ، عودة الاشهب ، راضي سدر وكانت كلماتهم تدور حول هذه الذكرى وحول الاستعمار الغاشم وقرار لجنة التحقيق .

واحتشدت في قاعة جمعية العمال العربية بالناصرة جماهير غفيرة ولما تكامل عقد المجتمعين القى السيد خليل ذيب كلمة الجمعية ثم تبعه السيد انطون السقا فتحدث عن العمال والسياسة العالمية وتكلم على الاثر السيد ابراهيم بكر الذي القى كلمة عن المثقفين ثم تحدث السيد شفيق نصار عن الرقيق والسيد بولص فرح عن اهمية احياء ذكرى ايار لدى عمال العالم واوضح نضال العمال العرب خلال عشرين سنة خلت .

ـ دعت جمعية العمال العربية بيافا الى اجتماع شعبي احتفالا بذكرى اول ايار وقد غصت قاعة الجمعية بجماهير غفيرة ولما تكامل عقد المجتمعين افتتح الحفلة السيد موسى قويدر وقال ان ذكرى شهر ايار هي الذكرى المحببة الى كل من يعمل لخير الانسانية . وانا باحتفالنا هذا ننظر الى عالم اسعد وحياة اهنأ ونرسل التحية الخالصة الى العمال لمناسبة عيدهم المجيد ثم انشدت فرقة المنشدين في الجمعية نشيد يا شعوب الشرق . وبعد ذلك القى السيد رفيق الاصفر كلمة الجمعية وقد تحدث فيها عن نشأة اول ايار في التاريخ وقال ان الفضل يعود الى احرار فرنسا في احياء ذكراه ثم تطرق الى التحدث عن وفدنا في مؤتمر باريس وفضحه اعمال الصهيونية وبين ان سياسة الجمعية ترمي الى رفع مستوى الاقتصاد العربي . وقد الغت الجمعية حفلتها الغنائية التي كان من المقرر اقامتها بسبب نشر قرار لجنة التحقيق . وتكلم بعده السيد سليم القاسم عضو الجمعية مبيناً اهداف حركتنا العمالية التي تعمل على رفع مستوى العامل وتحطيم قيود الاستعمار .

والقى السيد سري السباعي قصيدة بعنوان (العامل) . والقى كلمة لجنة عمال المعسكرات العرب السيد احمد حسن القدسي ، ثم تحدث السيد موسى الدجاني عن النضال العمالي في سبيل التخلص من الاستعمار . وتكلم بعده السادة حسن الجبالي . محمد سليمان السرطاوي ، ذكي علي نفيسه (قصيدة) ، خالد الزغموري وقد اسهب في خطابه شارحا خطط الاستعمار التي يتبعها في حكم الشعوب الضعيفة واذلالها

وقد اتخذ المجتمعون القرارات الاتية

١ـ ان العمال العرب المجتمعون في جمعية العمال بيافا يوجهون تحياتهم الى عموم ابناء الطبقة العاملة في مختلف بلاد العالم

٢ـ ويتوجهون الى جميع العمال العرب في انحاء فلسطين طالبين اليهم ان يعملوا لتحقيق الوحدة

٣ـ ويتوجهون الى عموم العمال العرب وجميع المواطنين المخلصين ان يعرضوا قضية فلسطين على مجلس الامم المتحدة

٤ـ يستنكر العمال قرار لجنة التحقيق الاستعمارية

٥ ـ يطالبون ويلحون بضرورة الافراج عن المساجين السياسيين

٦ـ يتوجه العمال الى الشعب العربي طالبا اليه ايجاد هيئة وطنية عليا تنطق باسمه وان تكون منتخبه انتخابا

٧) ويتوجه العمال العرب الى العمال اليهود طالبين اليهم ان يعملوا لتحرير انفسهم من ربقة مستغليهم الصهيونيون وان لايسمحوا لانفسهم بان يكونوا اداة في يد الاستعمار البريطاني لاعاقة تحرير شعوب الشرق الاوسط

عصبة التحرر الوطني في حيفا

تحتفل باول ايار

دعت عصبة التحرر الوطني في حيفا الى اجتماع شعبي عام بمناسبة اول ايار في مقرها الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ، وقد وفدت جموع غفيرة لحضور هذا الاحتفال الشعبي الرائع الذي برهن على قوة العصبة وتأثيرها في حيفا

وقد ترأس الاجتماع الاستاذ اميل توما الذي افتتحه بكلمة رائعة ننشرها في غير هذا المكان نظراً لاهميتها

وتبع الاستاذ اميل توما الاخ علي الحمرة الذي قرأ على الحضور بيان اتحاد النقابات العالمي وتلاه الاخ اكرم جبرار بكلمة فياضة عن اول ايار في هذا العام وقد توجه فيها الى الشعب ان يختار قيادة شعبية تحالف انصار الحرية وتوحد جهودنا .

ثم تكلم بعده الاخ بشارة جبرائيل فاشار في كلمته الى عمال شركة الزيوت المهضومة . واضراب عمال الحكومة وموظفيها ، واهاب بالطبقة العاملة بمناسبة اول ايار ان تعمل على توحيد صفوفها للوصول الى امانيها الطيبة .

وتبعه الاخ محمد موسى سليم فالقى كلمة رائعة قوطعت بالتصفيق الحاد مرات عديدة وكان مما قاله : ان حزبنا حزب الجماهير الشعبية اذ يحتفل باول ايار يتوجه الى شعبنا العربي المناضل ان يعمل على انعاش الدمقراطية ما بين صفوفه وذلك بالاصرار على انتخاب لجنة عربية عليا تمثل شعبنا اصدق تمثيل ان حزبنا يتوجه الى جماهير طبقتنا العاملة بان تسعى لخلق وحدة تنظيمية ما بين منظماته النقابية اي ضرورة العمل لوحدة مؤتمر العمال العرب وجمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا على طبقتنا العاملة ان تعمل بعناد واصرار في سبيل هذه الوحدة

ثم تقدم الشاب الاديب عصام العباسي شاعر العصبة فالقى قصيدة رائعة بمناسبة اول ايار قاطعها الحضور بتصفيق حاد ننشرها في العدد القادم . وقبل ان تتخذ القرارات تكلم الاخ مصطفى ابو جراس مناشدا الجموع .. لان تهتم بجريدة الاتحاد التي تنطق بلسان الواعين وتفضح الاستعمار وقد اختتم الاجتماع باتخاذ القرارات التالية :

١) باسم الجماهير العربية التي تحتفل في يوم ايار ـ عيد الشعوب وذكرى كفاحها البطولي ، تستنكر عصبة التحرر الوطني قرار لجنة التحقيق الاستعمارية وتجدد مطالبها العادلة لالغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية دمقراطية في فلسطين

وهي تناشد القوى الشعبية والاحزاب الوطنية ان تتحد في وحدة وطنية دمقراطية متينة لمتابعة قضيتنا امام مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة .

٢) باسم الجماهير العربية المحتفلة باول ايار تستنكر عصبتنا سياسة الحكومة الاستبدادية وتطالب الادارة لان تلبي مطالب العمال والموظفين ، وان تشيع الحريات الدمقراطية فتطلق سراح المساجين وترجع المبعدين

لبنان يودع عمر فاخوري فقيد العرب (بقية)

تاريخ حياته

ولد عمر الفاخوري في بيروت سنة ١٨٩٦ من اسرة عريقة بالادب والتقى والعلم وتخرج من الكلية العثمانية التي اسسها الشيخ احمد عباس الازهري وقد انتظم وهو فتى في حزب الاستقلال وفي جمعية العربية الفتاة السرية التي كان يرأسها الامير فيصل والف كتاب كيف ينهض العرب الذي كاد يؤدي به الى المشنقة مع القافلة الاولى من اخوانه الشهداء . ثم التحق بمعهد الحقوق في بيروت ومكث فيه سنة واحدة وانقطع عنه لدخول الحرب العالمية الاولى . ونهض عمر مع الرعيل الثاني من شبان البلدان العربية يكملون النضال ويعملون لتحرير بلادهم . وقد دعته الحكومة الفيصلية ليتولى تحرير الجريدة الرسمية التي اصدرتها باسم (العاصمة) فسافر الى دمشق وساهم في تحرير صحف اخرى وتابع نضاله الوطني مع قادة الحركة العربية يومذاك وهم يوسف العظمة وشكري القوتلي وياسين الهاشمي وغيرهم . وفي سنة ١٩٢٠ سافر الى باريس لاكمال دراسة الحقوق فكانت حياة نهم للدراسة دراسة الحياة في جميع مظاهرها وآفاقها والعلوم والفنون بفروعها وفي فرنسا اكتملت ثقافته ولما عاد الى بيروت بعد ثلاث سنوات لفت الانظار الى ثقافته الرفيعة واحتل مركزاً عاليا في الاوساط الادبية . وقد اشترك في دمشق مع المرحوم احمد شاكر الكرمي في تحرير جريدة الميزان ثم ترجم كتاب رومان رولان عن غاندي وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق . وفي سنة ١٩٤٠ تعرف عمر الفاخوري الى الحزب الشيوعي عن طريق اصدقاء الحزب وانتخب عمدة عصبة مكافحة النازية والفاشستية وانتخبته

ومما قاله الثاني : لم تكن الفجيعة بعمر فجيعة الفكر العربي فحسب بل فجيعة الفكر الانساني . سيبقى لنا عمر الصديق الكبير والمعلم المرشد وسنحافظ على التراث الفكري الذي خلفه لنا والمدرسة التي انشأها مثالا لما تطمح اليه من ادب وفكر وهو في كل ذلك خالد ما خلد الفكر النير والادب الرفيع . »

وقد غدت دار آل الفاخوري تغص بمئات المعزين من مختلف الطبقات والشخصيات الادبية والعلمية والسياسية والنواب والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي .

ونعى الفقيد الى الشعب اللبناني الحزبان الشيوعيان اللبناني والسوري وجماعة اصدقاء الاتحاد السوفياتي والزميلة مجلة الطريق وتناقلت النعي الصحف اللبنانية وعلقت عليه بعبارات الاسف واللوعة والشعور بالحسرة ونشرت الصحف اللبنانية المقالات المطولة عن الفقيد ووضعت صورته في صدرها وقامت بالواجب نحو ذكرى الراحل الكبير

دعوة

أعضاء اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين مدعوون لعقد جلسة فوق العادة في مقر جمعية العمال العربية بيافا وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ٧ ـ ٥ ـ ٤٦ .

فرقة رياضية

تألفت في جمعية العمال العربية بيافا فرقة لكرة القدم مؤلفة من الاخوان : محمود رزق ، خليل عمري ، سعيد رزق ، سعيد ابو لبن ، ابراهيم المصري ، صالح عويس احمد الحلبي ، عبد غيطاني ، مصطفى عوض بدر ابو الوفا .

فنتمنى لهذه الفرقة كل تقدم ونجاح في اعمالها ومبارياتها وستسعى الفرقة للانضمام الى الاتحاد الرياضي الفلسطيني .

لتسمع دائرة الصحة ايضا

اهذا جزاء التضحية والخدمة العامة ؟؟

اطلعت في جريدتكم على كلمة بتوقيع (م . س) حمل فيها حملة على القائمين على عيادة قرية بديا من اعمال لواء نابلس زعم فيها ان الطبيب الذي يشرف على هذه العيادة يتقاضى ١٥ قرشا على كل مريض واتهم المرض بانه ياخذ ٢٥ قرشا لقاء معالجة عيونه الخ..

والحقيقة ان هذا القول فيه مجافاة للحق والصدق ، ذلك لان الدكتور الذي يشرف على العيادة المذكورة من خيرة الشباب العرب فانه بعد ان تخرج من جامعات اوروبا ذهب الى القرى الصغيرة وافتتح العيادات بها لاجل خدمة مواطنيه وابناء جلدته رغم ان هذا يسبب له متاعب كثيرة . وكان في امكانه ان يسكن المدن الكبرى فيجني المرابح ويستغني عما يلقاه من امثال الكاتب (م . س) الذي هو ولا شك ذلك البوليس الاضافي الذي ارهق الدكتور في طلباته المتكررة للحصول على تقارير طبية تبرر عدم ذهابه الى وظيفته ليظل في قريته بدون عمل . ولكن الدكتور رفض طلباته تمشيا مع واجبه نحو مهنته

« ه . س »

علي الشريف

يود ان يعلم معارفه وعموم من يريد الاتصال به ان مركزه اصبح الآن في مكتب شركة سفريات حداد المحدودة : عمارة المستقيم ، شارع الملك جورج رقم التلفون ٢٧٠

طبعت في مطبعة النصر ـ يافا

يناضلون حتى النهاية

بيان حول اضراب عمال وموظفي شركة سوكوني فاكوم

مضى اليوم الرابع على اضراب عمال وموظفي شركة سوكوني فاكوم الذي اعلنته لجان العمال والموظفين في الشركة المذكورة وذلك بعد ان فشلت جميع المفاوضات بين ممثلي العمال والشركة التي دامت حوالي ثلاثة اشهر بين اخذ ورد واجتماعات ومراسلات كانت الشركة خلال هذه المدة تماطل وتراوغ املا منها في تكسير جبهة العمال وتفكيك وحدتهم ولكن امل الشركة من هذه الناحية قد خاب وصبر العمال قد نفذ فالتجأوا الى جمعية العمال العربية بالقدس التي رفعت القضية الى دائرة شؤون العمل وقد مضت المدة القانونية دون ان تتوفق دائرة شؤون العمل الى حل الخلاف الصناعي نظرا لتشبث الشركة وتعنتها فاحالتها الى السكرتير العام ولكن السكرتير العام رفض تعيين لجنة تحكيم وهكذا انقطع امل العمال من حل قضيتهم بالطرق القانونية ولم يبق امامهم سوى سلاح العمال الوحيد الا وهو الاضراب . . .

لقد اضرب عمال وموظفو شركة السوكوني فاكوم بعد مرحلة طويلة من معاناة الحرمان الضيق والديون كغيرهم من العمال والموظفين ، وما اقدموا عليه الا بعد ان توسلوا بكل وسيلة لينة وبعد سكب كل عبارة استعطاف ورجاء ولكن اصحاب شركة فاكوم قد اعمت ابصارهم سيول الذهب المتدفقة من انابيب البترول في احواض التكرير الرابضة في خليج حيفا .

هذه هي قضية عمال وموظفي شركة السوكوني فاكوم ولكن بعض العناصر الانتهازية التي تعودت ان تتاجر بالحركات العمالية والوطنية اخذت تعمل لتخريب هذا الاضراب باختلاق الاشاعات الكاذبة ودس الدسائس المغرضة حتى انهم لم يتورعوا عن تهديد العمال بارسال آخرين مكانهم ان هم اضربوا .

ان التلبس بالوطنية والضرب على الوتر القومي في المناسبات التي يقوم بها العمال في سبيل نيل حقوقهم امر اصبح غير خاف على كل مخلص ، فقادة الحركة العمالية المخلصون هم من الوعي والحذر على المصلحة الوطنية على درجة لا يمكن لهؤلاء المغرورين ان يتاجروا بها .

ان عمال وموظفي سوكوني فاكوم سيحافظون على وحدتهم ويحتقرون كل دساس مخرب وسوف لا تؤثر عليهم دواعي التفرقة والتهديد وسيسيرون في نضالهم الى النهاية مناشدين كل وطني مخلص موازرتهم والعطف على قضيتهم.

عاش اضراب عمال وموظفي شركة السوكوني فاكوم في سبيل نيل حقوقهم وعاش كل وطني يشد ازرهم.

جمعية العمال العربية في القدس المنضمة الى مؤتمر العمال العرب

جمعية اصدقاء الاتحاد السوفياتي لها رئيساً

عالم قائم بذاته

من كلمة للاستاذ خالد بكداش

كان ذلك عام ١٩٤٠ وكانت جلجلة القطيع النازي الاسود تملأ الدنيا وتحمل الاصداء وقع اقدام الهول المظلم يجوس خلال القارة العجوز وتنهار امامه العواصم وتنحني الهامات ، في ذلك الظلام الرهيب اشرق علينا نور عمر الفاخوري تعرف الينا وتعرفنا اليه من بعيد ، من خلال جرائد ونشرات سرية احببنا اول ما احببنا كما يتحول لشذوذها وغرابتها ونحن من خلال تلك اللفتات الجريئة التي برزت في كتاباته .

ولما تعرف الينا عمر واحببناه اعطى الشعب تلك القوة الكامنة في مادته الحية وشعرنا باننا نزهو به على الدنيا . . كنا نعتقد انه للادب ، للنضال الادبي في سبيل الحرية والشعب والوطن وانا للنضال السياسي فاذا به اقدم منا في هذه الحلبة . اذكر انني في اول زيارة له في بيته دهشت وقد ادخلني الى مكتبته الغنية لاكوام الكتب والمجلدات فسألته اقرأت كل هذا ؟ فاجاب نعم ويظهر ان علي مع ذلك ان ابدأ اليوم من جديد .